

واقع ممارسة المهارات القيادية لدى رؤساء الأقسام العلمية بجامعة سبها - كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أ - سالمة امحمد عثمان علي*

قسم التخطيط والإدارة التربوية ، كلية الآداب ، جامعة سبها ، ليبيا

البريد الإلكتروني . salma.ali@sebhau.edu.ly

تاريخ الإرسال 2025/11/18م تاريخ القبول 2025/12/25م

<https://doi.org/10.66045/Oo340xi>

The reality of leadership skills practice among heads of academic departments at Sebha University - Faculty of Arts, from the perspective of faculty members

A - Salma Mohammed Othman Ali - University of Sebha - Faculty of Arts -
Department of Educational Planning and Administration

Research summary:

The research aimed to identify the reality of leadership skills practiced by heads of academic departments at Sebha University (Faculty of Arts) from the perspective of faculty members, according to the variables of gender and academic qualification. The researcher used the descriptive method as it was suitable for the research in terms of description, analysis, and extracting results. A questionnaire was used as the research tool to collect data and information related to the research and to achieve the research objectives. The questionnaire was prepared by the researcher and was applied to a sample of (50) faculty members at Sebha University (Faculty of Arts). The questionnaire included (4) axes: human leadership skills, administrative leadership skills, technical leadership skills, and intellectual leadership skills. Among the most important results reached by the research is that the leadership skills of the heads of academic departments at Sebha University (Faculty of Arts) were at a high level. There are no statistically significant differences among faculty members in their assessment of the leadership skills of the heads of academic departments at Sebha University (Faculty of Arts) attributable to the variables of gender and academic qualification, in light of the research results. The researcher presented a set of recommendations and suggestions.

ملخص البحث :

هدف البحث التعرف علي واقع ممارسة المهارات القيادية لدي رؤساء الأقسام العلمية بجامعة سبها (كلية الآداب) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفق متغيري الجنس والمؤهل العلمي ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته للبحث من حيث الوصف والتحليل واستخراج النتائج ، كما تم استخدام استبيان كأداة للبحث لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالبحث ولتحقيق أهداف البحث وكان من إعداد الباحثة ، وقد تم تطبيقه علي عينة تكونت من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة سبها (كلية الآداب) ، وقد شمل الاستبيان علي (4) محاور وهي : المهارات القيادية الانسانية ، المهارات القيادية الإدارية ، المهارات القيادية الفنية ، المهارات القيادية الفكرية ، ومن أهم النتائج التي توصل اليها البحث أن المهارات القيادية لدي رؤساء الأقسام العلمية في جامعة سبها (كلية الآداب) حصلت علي مستوي مرتفع كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في تقديرهم للمهارات القيادية لرؤساء الأقسام العلمية في جامعة سبها (كلية الآداب) تعزي لمتغير الجنس ، والمؤهل العلمي في ضوء نتائج البحث ، وتقدمت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : المهارات القيادية ، رؤساء الأقسام العلمية ، أعضاء هيئة التدريس

المقدمة:

يعتبر التعليم العالي من ركائز النظام التربوي فهو اساس التطور والتقدم ، لأنه يمثل المرحلة النهائية في إعداد القوي البشرية المؤهلة ، وهو العامل الاساسي في إحداث أي تغيير إصلاحي في المجتمع من خلال إثرائه بالاحتياجات والمتطلبات المتخصصة بأسلوب مدروس يغطي احتياجات التنمية الشاملة ومتطلباتها ، وتعد الجامعة الأداة القوية التي يعتمد عليها المجتمع في تحقيق أهدافه وطموحاته من خلال تكوين المواطن الواعي ، المنفتح والقادر علي إيجاد الحلول اللازمة لمواجهة جميع التحديات والصعوبات ، وانطلاقا من تلك الاهمية التي تحتلها الجامعة فلا بد لها أن تستند إلي قيادة إدارية حكيمة تسعى بموجبها لتحقيق تلك الاهداف ، ويقع علي عاتق رئيس القسم العلمي مسؤولية كبيرة ومهام قيادية مهمة في الإدارة الجامعية باعتباره هو الشخص الذي يسهم في نجاح القسم العلمي وتحقيق أهدافه ، ويستطيع من خلال كفاءته وأساليبه وطرقه أن يكون قادر علي الوصول إلي مستويات الاداء المطلوبة للعصر الحالي ، وأن يحقق لجامعته التميز

و التفوق فتصبح قادرة علي تخريج الكوادر البشرية القادرة علي المنافسة في سوق العمل ، فيجب ان يمتلك رئيس القسم العلمي مهارات تجعله قادر علي تحقيق رسالة الجامعة وتحقيق اهداف القسم العلمي بفاعلية (محمد احمد ، 2009 ، 66) و بهذا يعتبر دور رئيس القسم في إدارة القسم دوراً رئيسياً وصعباً ، ويجب عليه أن يعمل بكفاءة مع أعضاء هيئة التدريس بروح الفريق الواحد والتعاون والتشاور ، وغرس الرضا الوظيفي لديهم مما يساعد في تحقيق الجودة إدارياً وأكاديمياً ومن ثم تحقيق أهداف الجامعة . وقد جاءت فكرة البحث من خلال ملاحظة الباحثة عدم اهتمام الباحثين بجامعة سبها بدراسة المهارات القيادية لرئيس القسم باعتباره قائد إداري .

مشكلة البحث وتساؤلاته : الإدارة تتطلب أن يتوفر لدي الافراد الذين يتولون إدارة المؤسسات التربوية أكثر من مجرد ممارسين للسلطة ، حيث أصبحت الجامعات تحتاج الي أشخاص يمتلكون الكثير من المهارات التي تساعدهم في إدارة المؤسسات وصولاً للأهداف المرجوة. وتعتبر المهارات القيادية لدي رؤساء الاقسام من أهم الموضوعات الاساسية التي يهتم بها الباحثون لما لها من دور فعال في إدارة القسم بشكل أفضل وإحداث التطوير التربوي حسب أهداف القسم وحاجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب . وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في الاسئلة التالية :

- 1 - ما واقع ممارسة المهارات القيادية لدي رؤساء الاقسام العلمية بجامعة سبها (كلية الآداب) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟
- 2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين أفراد عينة الدراسة في تقدير المهارات القيادية لدي رؤساء الاقسام العلمية بجامعة سبها وفقاً لمتغير الجنس ؟
- 3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين أفراد عينة الدراسة في تقدير المهارات القيادية لدي رؤساء الاقسام العلمية بجامعة سبها وفقاً لمتغير المؤهل العلمي ؟

فروض البحث : يسعى البحث الي التحقق من الفروض الاتية :

- 1 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسط درجات عينة الدراسة في تقدير المهارات القيادية لدي رؤساء الاقسام العلمية بجامعة سبها وفقاً لمتغير الجنس .

2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسط درجات عينة الدراسة في تقدير المهارات القيادية لدي رؤساء الأقسام العلمية بجامعة سبها وفقا لمتغير المؤهل العلمي .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الي ما يلي :

- 1 - التعرف علي واقع ممارسة المهارات القيادية لدي رؤساء الأقسام العلمية بجامعة سبها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .
- 2 - التعرف علي اثر الجنس ، والمؤهل العلمي في تقدير مستوي المهارات القيادية لدي رؤساء الأقسام العلمية بجامعة سبها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .
- 3 - التقدم بتوصيات لتحسين أداء رؤساء الأقسام العلمية ولقت النظر ألي أهمية المهارات القيادية لدي رؤساء الأقسام في جامعة سبها .

أهمية البحث :

تبين سابقا أن الكشف عن المهارات القيادية لدي رؤساء الأقسام العلمية لم يلقي الاهتمام الكافي من قبل الباحثين في جامعة سبها ، والبحث الحالي محاولة لتعرف علي واقع ممارسة المهارات القيادية لدي رؤساء الأقسام العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، حيث أن التعرف علي هذه المهارات ضرورة ملحة لسير العملية التعليمية بشكل جيد والوصول الي الاهداف المرسومة ومما لاشك فيه أن هذه النتائج يمكن أن تعين متخذي القرار بالجامعة في وضع إستراتيجية جيدة لاختيار رؤساء الأقسام وتبصيرهم عن المهارات الازمة التي يجب أن تتوفر لديهم سعيا وراء رفع الكفاءة الإنتاجية للجامعة . هذا ويمكن تلخيص أهمية البحث فالتالي :

- 1 - يكتسب البحث أهميته من أهمية الفئة المستهدفة وهم رؤساء الأقسام العلمية بالجامعة .
- 2 - التركيز علي موضوع المهارات القيادية لدي رؤساء الأقسام العلمية في جامعة سبها لتوفير معلومات حول هذا الموضوع وهو مطلب مهم لرؤساء الأقسام .
- 3 - إمكانية استفادة صناع القرار بالجامعة من نتائج هذا البحث وقد تكون هذه الدراسة كمقدمة لدراسات أخرى .

حدود البحث :

الحدود المكانية : جامعة سبها (كلية الآداب)

الحدود الزمنية : (2024 - 2025 م)

الحدود البشرية : أعضاء هيئة التدريس في جامعة سبها (كلية الآداب)

منهج البحث :

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه أتضح للباحثة أن المنهج الوصفي التحليلي هو أنسب المناهج لهذا البحث وهو عبارة عن استقصاء يركز علي ما هو كائن ، أو ما ينبغي أن يكون إزاء ظاهرة تعليمية بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها ، أو بينها وبين ظواهر أخرى .

أدوات البحث : الاستبيان (إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث : أهم المصطلحات الواردة في هذا البحث ما يلي :

المهارات القيادية : هي مجموع السلوكيات والمهارات التي يمارسها رئيس القسم خلال إدارته للقسم ، والتعامل مع أعضاء هيئة التدريس . (احمد عبد الله ، 2017 ، 7)

وتعرفها الباحثة إجرائيا : القدرات التي يظهرها رئيس القسم أثناء عمله داخل القسم والتي تركز علي توجيه الاخرين لتحقيق أهدافهم وفقا لجدول زمني معين .

رؤساء الاقسام العلمية : هو المسؤول عن إدارة الامور العلمية والتعليمية والبحثية والإدارية والمالية للقسم في حدود النظام ولوائحه وما يقرره مجلس الجامعة ومجلس الكلية ، ويقدم رئيس القسم للعميد تقريراً عن أعمال القسم في نهاية كل عام دراسي . (عبد المنعم عبود ، 2003 ، 7)

وتعرفه الباحثة إجرائيا : عضو من أعضاء هيئة التدريس يكلف من قبل إدارة الجامعة بتسيير جميع أمور القسم العلمية والإدارية والمالية .

أعضاء هيئة التدريس : هم الافراد المؤهلون للقيام بواجباتهم نحو المعرفة والتدريس والبحث (البشري سعد ، 201 ، 30)

وتعرفه الباحثة إجرائيا : هم الافراد المكلفين بالقيام بتدريس الطلبة مقررات دراسية معينة في جامعة سبها ويحمل درجة علمية عالية (ماجستير) أو دقيقة (دكتوراه) .

الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة :

مفهوم المهارات القيادية : تعرف المهارات القيادية علي انها مجموعة من المهارات المختلفة التي يجب امتلاكها والتي يظهرها الأفراد أثناء الأشراف علي العمليات وتحفيز الاخرين وتوجيه العاملين لتحقيق أهدافهم ، بل هي مزيج من عدة مهارات تعمل معا

جنباً إلى جنب . وهذه المهارات ضرورية لإتخاذ القرارات الهامة وتحقيق الأهداف (عبد الكريم الحقييل 2024 ، 22)

أنواع المهارات القيادية : 1 - مهارة إتخاذ القرار : وهي القدرة علي إتخاذ قرار حاسم وصحيح بناء علي المعلومات المتوفرة ، وتتطور هذه المهارة مع الوقت والخبرة ، وتعتبر هذه المهارة من أتمن المهارات القيادية ، لأنها تساهم في تسريع تنفيذ المشاريع وتحسين الكفاءة .

2 - مهارة حل المشكلات : وهي القدرة علي حل المشكلات غير المتوقعة وإتخاذ القرارات السريعة المناسبة وتجاوز العقبات

3 - المسؤولية : وهي قدرة رئيس القسم علي أن يكون مسؤول عن كل نجاحات وإخفاقات القسم والاعتراف بالأخطاء والتعلم من أخطاء الماضي والاستماع إلي ردود الفعل من العاملين معه .

4 - القدرة علي إدارة الذات : وهي القدرة علي تحديد الأهداف وترتيبها حسب الأولوية وتحمل المسؤولية لتحقيق هذه الاهداف

5 - مهارة بناء العلاقات : وهي القدرة علي التعاون مع الاخرين والحفاظ علي العلاقات مع أعضاء هيئة التدريس وتطويرها نحو الافضل والتواصل الفعال معهم ، وحل النزاعات .

6 - مهارة المشاركة والعمل الجماعي : للمشاركة دورها الفعال والهام في تحقيق الاهداف حيث يتم الأخذ بالاقترحات والتوصيات والآراء التي يبديها الاخرين مما يمكن الوصول للقرارات الأكثر فاعلية وسهولة تنفيذها .

7 - مهارة الرقابة والتقويم : وهي القدرة علي ملاحظة تنفيذ الاعمال والتأكد من أنها تسير في الإتجاه الصحيح وقياس النتائج والتأكد من مطابقتها للمعايير الموضوعه . (مسفر عبد الرحمن ، 2022 ، 33)

أهمية المهارات القيادية : لمهارات القيادة دورا مهما في تطوير الجامعة ، فلا يمكن لأي منظمة أن تعمل بدون وجود أشخاص تتوفر لديهم هذه المهارات وذلك لتعزيز الانتاجية وتحقيق الأهداف المرسومة وتأتي أهمية المهارات القيادية كما يلي:

- 1 - إحداث التغييرات المطلوبة .
- 2 - مساعدة الاخرين علي تلبية احتياجاتهم .
- 3 - التأثير في سلوك الاخرين و بناء الروح المعنوية .

4 - حل المشاكل والنزاعات .

5 - وضع رؤية واضحة وتحفيز وتوجيه الآخرين . (احمد عبد الله ، 2017 ، 103)
مفهوم القسم العلمي : هو الجهة الرئيسية داخل الجامعة ومن خلاله يقوم رئيس القسم بتسيير جميع الامور الإدارية والتعليمية والمالية وذلك من اجل تحقيق الأهداف .
تعريف رئيس القسم العلمي : وهو العضو المسؤول عن إدارة الأمور داخل القسم في حدود النظام ولوائحه وتنفيذ السياسة العامة للقسم وإدارة شؤونه إلي جانب كونه عضو هيئة تدريس يقوم بالتدريس . (رمزي عبد الحي ، 2007 ، 122)

أهمية رئيس القسم العلمي : يحتل رئيس القسم العلمي مكانة بارزة في التعليم الجامعي ، فهو يشكل حجر الاساس لنجاح القسم العلمي وتحقيق أهدافه ، حيث أن كل دور يقوم به رئيس القسم العلمي يساهم في تميز الاداء العلمي والإداري بالقسم ، وهناك العديد من المهام والمسؤوليات الملقاة عليه في توليه لرئاسة القسم وتنظيم والإشراف علي شؤونه وتنفيذ القرارات واختيار وتعيين أعضاء هيئة التدريس ، والعمل علي تحقيق أهداف القسم مع الاقسام الاخرى داخل الجامعة وهو المسئول عن إيجاد مناخ تعليم إيجابي داخل القسم ، ورفع الروح المعنوية للعاملين داخل القسم وتحفيزهم وتشجيعهم ومساعدتهم علي تكوين علاقات إيجابية وتوفير التجهيزات وتحديد احتياجات القسم من المعدات والأجهزة وأعضاء هيئة التدريس والمعامل والتقنيات الحديثة ، ووضع البرامج والسياسات وشروط القبول داخل القسم . (عبد المنعم عبود ، 2003 ، 101)
الدراسات السابقة :

1 - دراسة مسفر عبد الرحمن (2022) : هدفت الدراسة إلي الكشف عن واقع ممارسة المهارات القيادية لدي رؤساء الأقسام العلمية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، كما هدفت إلي تحديد الصعوبات التي تحول دون ممارستهم للمهارات القيادية ، أستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، وصمم الباحث استبيان تكون من (51) فقرة موزعة علي ثلاث محاور ، وتكزن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز والبالغ عددهم (1413) وتم اخذ عينة عددها (317) ، ومن أبرز نتائج الدراسة أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية علي واقع ممارسة المهارات القيادية لدي رؤساء الاقسام العلمية بجامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز ، كما أن أفراد عينة الدراسة موافقون

بدرجة متوسطة علي الصعوبات التي تحول دون ممارسة رؤساء الاقسام العلمية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز للمهارات القيادية

2 - دراسة محمد عبد اشتهوي (2017) : هدفت الدراسة للتعرف علي المهارات القيادية وعلاقتها بمستوي الأداء الوظيفي من وجهة نظر العاملين في كلية فلسطين التقنية ولتحقيق أهداف البحث أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تكون مجتمع البحث من جميع العاملين فالكلية والبالغ عددهم (176) وقعد أعتمد الباحث علي استبيان لجمع البيانات ، ولقد بينت نتائج البحث أن توافر المهارات القيادية كانت بدرجة كبيرة ، وأن مستوي الأداء الوظيفي جاء بدرجة متوسطة .

3 - دراسة عثمان عمر الشهري (2015) : هدفت الدراسة لتعرف علي درجة توافر المهارات القيادية لدى رؤساء الاقسام العلمية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتعرف علي أثر التخصص والنوع والخبرة والجنسية في تقدير مستوي المهارات القيادية لدى رؤساء الاقسام العلمية بجامعة الطائف ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي تم استخدام استبيان لجمع البيانات ، تكونت عينة الدراسة من (220) من أعضاء هيئة التدريس وقد جاءت درجة ممارسة رؤساء الأقسام للمهارات القيادية عالية .

4 - دراسة خالد عواض (2012) : هدفت الدراسة إلي تقييم المهارات الإدارية لرؤساء الأقسام العلمية بالجامعات الحكومية السعودية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، وقام بتصميم استبيان تم تطبيقها علي عينة بلغت (3973) عضو من أعضاء هيئة التدريس من المجتمع وكان من نتائج الدراسة أن تقييم المهارات الإدارية لرؤساء الأقسام جاءت بدرجة متوسطة وهي دون المستوي المطلوب .

التعقيب علي الدراسات السابقة :

أولاً : أوجه التشابه : أتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في نوع المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي في جمع المعلومات والبيانات وتحليلها واستخلاص النتائج ، كما أتفق مع بعض الدراسات في نوع العينة وهي أعضاء هيئة التدريس .
ثانياً : أوجه الاختلاف : أختلف البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في نوع الهدف .

مدي الاستفادة من الدراسات السابقة : لقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد بعض المتغيرات المناسبة للبحث وكذلك في بناء أداة البحث ، واختيار المنهج الوصفي الذي اعتمدت عليه الدراسات السابقة .

الجانب الميداني للبحث :

1 - منهج البحث : تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث فهو ملائم للبحث من حيث الوصف التحليلي واستخراج النتائج .

2 - مجتمع البحث : شمل مجتمع البحث جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة سبها ، للعام الجامعي (2024 - 2025) ف .

3 - عينة البحث : قامت الباحثة باختيار العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة ، فكانت العينة (50) عضو هيئة تدريس من كلية الآداب - جامعة سبها .

4 - أداة جمع البيانات: قامت الباحثة باستخدام استبيان (من إعداد الباحثة) وهو أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث تكون من (24) فقرة مقسم إلى أربعة محاور وهي :

1- المحور الأول : المهارات القيادية الإنسانية وتكون هذا المحور من (7) فقرات، وأمام كل فقرة مجموعة من البدائل (نعم، أحيانا، لا).

2- المحور الثاني : المهارات القيادية الإدارية وتكون هذا المحور من (7) فقرات، وأمام كل فقرة مجموعة من البدائل (نعم، أحيانا، لا).

3- المحور الثالث : المهارات القيادية الفنية وتكون هذا المحور من (6) فقرات، وأمام كل فقرة مجموعة من البدائل (نعم، أحيانا، لا).

4- المحور الرابع : المهارات القيادية الفكرية وتكون هذا المحور من (4) فقرات، وأمام كل فقرة مجموعة من البدائل (نعم، أحيانا، لا).

صدق وثبات المقياس :

أولاً - صدق الأداة :

1- صدق المحتوى (المحكمون) : تم التحقق منه من خلال عرض الاستبيان لجمع البيانات على مجموعة من المحكمين في موضوع البحث والذين أدلوا برأيهم على فقرات الاستبيان وذلك من حيث : الشكل والصياغة ومدى مناسبة البنود لموضوع البحث.

2 - صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تم التحقق من صدق المقارنة الطرفية (التمييزي) وذلك على الاستبيان ككل، حيث تم المقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (20) مفردة، وتم التعامل مع المجموعتين وذلك باختيار أعلى (27%) وأدنى (27%) من العينة الاستطلاعية وكان عدد كل مجموعة (5) مفردات، وللمقارنة بين المجموعتين تم استخدام اختبار (ت) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (1) يبين اختبار(ت) للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا

المحاور	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المهارات القيادية الإنسانية	العليا	5	18.80	1.30	6.04	0.00	دالة
	الدنيا	5	14.20	1.09			
المهارات القيادية الإدارية	العليا	5	18.00	1.22	4.74	0.00	دالة
	الدنيا	5	12.00	2.55			
المهارات القيادية الفنية	العليا	5	15.40	0.54	8.48	0.00	دالة
	الدنيا	5	10.60	1.14			
المهارات القيادية الفكرية	العليا	5	11.80	0.44	29.00	0.00	دالة
	الدنيا	5	6.00	0.00			
الكلية	العليا	5	60.20	1.78	10.60	0.00	دالة
	الدنيا	5	48.20	1.78			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا ، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا، حيث تصل قيمة (ت) على محاور الاستبيان والأداة ككل (8.48، 4.74، 6.04، 29.00، 10.60)، وعند مستوى دلالة (0.00) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية والتربوية (spss) (0.05)، وبالتالي فإن الاستبيان ميز بين المجموعتين العليا والدنيا، وبهذا تعتبر الأداة صادقة من حيث المقارنة الطرفية .

3- صدق الاتساق الداخلي :

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس فقد استخدم معامل ارتباط بيرسون للتعرف على درجة كل محور من محاور الاستبيان ولإفراد العينة الاستطلاعية فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (2) يبين معامل الارتباط

المحاور	ن	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المهارات القيادية الإنسانية	7	0.69	0.00
المهارات القيادية الإدارية	7	0.70	0.00
المهارات القيادية الفنية	6	0.59	0.00
المهارات القيادية الفكرية	4	0.51	0.00
الكلية	24	0.80	0.00

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً، حيث تصل قيمة معامل الارتباط على الاستبيان ككل إلي (0.80) وعند مستوى دلالة (0.00)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية والتربوية (spss) وهو (0.05)، مما يدل ذلك بأن معامل الارتباط الاستبيان جيدة وموجبة ودالة إحصائياً وبالتالي تعتبر الأداة صادقة من حيث الاتساق الداخلي .
ثانياً: ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات الاستبيان تم استخدام (معامل ألفا كورنباخ ، وطريقة التجزئة النصفية) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (3) يبين معامل الثبات

المحاور	ن	ألفا كورنباخ	التجزئة النصفية
المهارات القيادية الإنسانية	7	0.50	0.51
المهارات القيادية الإدارية	7	0.60	0.60
المهارات القيادية الفنية	6	0.77	0.63
المهارات القيادية الفكرية	4	0.72	0.55
الكلية	24	0.85	0.62

يتضح من خلال الجدول السابق بان قيم الاستبيان جيدة ومناسبة و تدل على ثبات الأداة، لاسيما معامل ألفا كورنباخ، وبالتالي يمكن تطبيقه على عينة البحث . وبعد التحقق من صدق وثبات الاستبيان يمكننا القول بأن الأداة صالحة للتطبيق على عينة البحث .

خامساً - الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

قامت الباحثة بتصحيح فقرات الاستبيان ، ورصد البيانات المتحصل عليها من الأداة ، وتصحيح الاستبيان باستخدام (spss) لتحليل البيانات ومعالجتها احصائياً . وقد تم استخدام العديد من الاساليب الاحصائية اللازمة التي تتطلبها طبيعة البحث ومن أهمها :

- 1- المتوسط الحسابي .
- 2- الانحراف المعياري لمعرفة ما إذا كان هناك تجانس في استجابات أفراد العينة، فإذا كانت قيم الانحراف صغيرة دل ذلك على زيادة التجانس .
- 3- اختبار (ت) وذلك لدلالة على الفروق بين متوسط المجموعتين .
- 4- استخدام (معامل ألفا كورنباخ ومعادلة جثمان للتجزئة النصفية) لإيجاد معامل ثبات الاستبيان .

عرض نتيجة السؤال الاول : ما واقع ممارسة المهارات القيادية لدي رؤساء الأقسام العلمية بجامعة سبها (كلية الآداب) من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟
تم استخدام جدول التوزيع التكراري والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة درجة كل فقرة من فقرات محاور الاستبيان .

جدول رقم (4)

يبين التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث حول فقرات محاور الاستبيان

ت	الفقرات	نعم العدد %	أحيانا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العلاقة
			لا العدد %	لا العدد %			
المحور الأول: المهارات القيادية الإنسانية							
1	تقدير رئيس القسم لاقتراحات الزملاء	33	2	0	2.66	0.47	مرتفعة
		34.0	17.0	0.00			
2	قدرة رئيس القسم على تحفيز وتوجيه الزملاء	17	28	5	2.24	0.62	متوسطة
		34.0	56.0	10.0			
3	رغبة رئيس القسم في مساعدة الآخرين	18	24	8	2.20	0.70	متوسطة
		36.0	48.0	16.0			
4	قدرة رئيس القسم على توفير مناخ جيد للعمل	19	22	9	2.20	0.72	متوسطة
		38.0	44.0	18.0			
5	استجابة رئيس القسم للآخرين بوعي كامل	15	25	10	2.10	0.70	متوسطة
		30.0	50.0	20.0			
6		30	17	3	2.54	0.61	مرتفعة

واقع ممارسة المهارات القيادية لدي رؤساء الأقسام العلمية بجامعة سبها - كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

			6.0	34.0	60.0	فهم رئيس القسم لانتقادات الزملاء	
مرتفعة	0.67	2.46	5	17	28	تكوين العلاقات الطيبة مع الزملاء	7
			10.0	34.0	56.0		
متوسطة	2.22	16.40	40	135	160	الكلي للمحور الأول	
			11.42	38.57	45.71		
المحور الثاني: المهارات القيادية الإدارية							
مرتفعة	0.67	2.44	5	18	27	قدرة رئيس القسم علي اتخاذ القرارات	8
			10.0	36.0	54.0		
متوسطة	0.70	2.14	9	25	16	المهارة في استخدام المعلومات لاتخاذ القرارات	9
			18.0	50.0	32.0		
متوسطة	0.83	2.20	13	14	23	قدرة رئيس القسم علي ترتيب الاولويات تبعاً للوقت المتاح	10
			26.0	28.0	46.0		
متوسطة	0.83	2.20	6	18	26	مهارة رئيس القسم في توزيع اعمال اللجان بين الأعضاء	11
			12.0	36.0	52.0		
مرتفعة	0.70	2.40	6	18	26	قدرة رئيس القسم علي التعاون مع الاعضاء لتحسين القسم	12
			12.0	36.0	52.0		
متوسطة	0.79	2.06	14	19	17	قدرة رئيس القسم علي تحديد وقت ومدة انجاز العمل	13
			28.0	38.0	34.0		
متوسطة	0.74	1.98	14	23	13	قدرة رئيس القسم علي التنسيق ما بين أهداف الأعضاء و أهداف العمل	14
			28.0	46.0	26.0		
متوسطة	2.67	15.62	67	135	148	الكلي للمحور الثاني	
			19.14	38.57	42.28		
المحور الثالث: المهارات القيادية الفنية							
مرتفعة	0.64	2.50	4	17	29	قدرة رئيس القسم علي تحليل المواقف ومواجهتها بشجاعة	15
			8.0	34.0	58.0		
متوسطة	0.73	2.28	8	20	22	ينجز رئيس القسم الاعمال بأتقان	16
			16.0	20.0	44.0		
متوسطة	0.82	2.26	12	13	25	قدرة رئيس القسم علي أقتناع الاعضاء بأهمية العمل	17
			24.0	26.0	50.0		
مرتفعة	0.66	2.36	5	22	23	استفادة رئيس القسم من آراء الاخرين	18
			10.0	44.0	46.0		
متوسطة	0.80	1.92	18	18	14	تعبير رئيس القسم عن رأيه بشكل واضح	19
			36.0	36.0	28.0		
متوسطة	0.82	2.24	12	14	24	قدرة رئيس القسم علي تطوير أداء الأعضاء	20
			24.0	28.0	48.0		
متوسطة	2.10	13.56	59	104	137	الكلي للمحور الثالث	
			19.66	34.66	45.66		

واقع ممارسة المهارات القيادية لدي رؤساء الأقسام العلمية بجامعة سبها - كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

المحور الرابع: المهارات القيادية الفكرية							
مرتفعة	0.78	2.30	10	15	25	21	قدرة رئيس القسم علي التفكير الابداعي
			20.0	30.0	50.0		
متوسطة	0.79	2.22	11	17	22	22	قدرة رئيس القسم علي إيجاد حلول للمشكلات ومعرفة اسبابها
			44.0	34.0	44.0		
متوسطة	0.83	1.96	8	16	16	23	قدرة رئيس القسم علي اقتناع الاعضاء بضرورة التطور
			36.0	32.0	32.0		
متوسطة	0.88	2.00	19	12	19	24	قدرة رئيس القسم علي اتخاذ القرارات بناء علي معلومات جيدة
			38.0	24.0	38.0		
منخفضة	2.58	8.48	48	60	82		الكلبي للمحور الرابع
			24.00	30.00	41.00		
مرتفعة	5.03	54.06	214	434	527		الكلبي
			17.83	36.16	43.91		

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية جاءت أغلبها ما بين مرتفعة ومتوسطة ضمن فقرات الاستبيان ، ففي المحور الأول: المهارات القيادية الانسانية : فقد سجلت أعلى درجة للمتوسطات في الفقرة رقم (1) وبمتوسط حسابي (2.66) في المرتبة الأولى في المحور الأول وبدرجة مرتفعة ، بينما سجلت أدنى درجة في الفقرة رقم (5) وبمتوسط حسابي (2.10) وبدرجة متوسطة.

وفي المحور الثاني : المهارات القيادية الإدارية : سجلت أعلى درجة للمتوسطات في الفقرة رقم (8) وبمتوسط حسابي (2.44) في المرتبة الأولى في المحور الثاني وبدرجة مرتفعة، بينما سجلت أدنى درجة في الفقرة رقم (13) وبمتوسط حسابي (2.06) وبدرجة متوسطة.

أما في المحور الثالث: المهارات القيادية الفنية : سجلت أعلى درجة للمتوسطات في الفقرة رقم (15) وبمتوسط حسابي (2.50) في المرتبة الأولى في المحور الثالث وبدرجة مرتفعة ، بينما سجلت أدنى درجة في الفقرة رقم (19) وبمتوسط حسابي (1.92) وبدرجة متوسطة .

وفي المحور الرابع: المهارات القيادية الفكرية : سجلت أعلى درجة للمتوسطات في الفقرة رقم (21) وبمتوسط حسابي (2.30) في المرتبة الأولى في المحور الرابع وبدرجة مرتفعة ، بينما سجلت أدنى درجة في الفقرة رقم (18) التي نصت على: وبمتوسط حسابي (1.96) وبدرجة متوسطة. حيث كان المتوسط الحسابي لفقرات

الاستبيان (54.06) وبانحراف معياري (5.03)، والتي كانت درجتها مرتفعة نسبياً في فقرات الاستبيان ككل .

وبالتالي نجد أن المتوسطات الحسابية في واقع ممارسة المهارات القيادية لدي رؤساء الأقسام العلمية في جامعة سبها (كلية الآداب) جاءت بدرجة مرتفعة نسبياً. **الفرضية الأولى:** تنص على : لا توجد فروق بين متوسط درجات عينة الدراسة في تقدير المهارات القيادية لدي رؤساء الأقسام العلمية وفقاً لمتغير الجنس. وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) للتعرف على الفروق بين المجموعتين فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (5)

يبين اختبار(ت) للتعرف على الفروق وفقاً لمتغير الجنس

المحاور	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المهارات القيادية الإنسانية	ذكر	13	16.69	2.21	0.54	0.58	غير دالة
	أنثى	37	16.30	2.24			
المهارات القيادية الإدارية	ذكر	13	16.00	2.61	0.59	0.55	غير دالة
	أنثى	37	15.49	2.71			
المهارات القيادية الفنية	ذكر	13	13.08	2.10	0.96	0.34	غير دالة
	أنثى	37	13.73	2.10			
المهارات القيادية الفكرية	ذكر	13	8.54	2.29	0.09	0.92	غير دالة
	أنثى	37	8.46	2.70			
الكلية	ذكر	13	54.31	4.49	0.20	0.83	غير دالة
	أنثى	37	53.97	5.26			

تشير نتائج الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في تقدير المهارات القيادية لدي رؤساء الأقسام العلمية في جامعة سبها (كلية الآداب) وفقاً لمتغير الجنس، حيث وصلت قيمة (ت) (0.54 ، 0.59 ، 0.96 ، 0.09 ، 0.20) ، وعند مستوى دلالة (0.58 ، 0.55 ، 0.34 ، 0.92 ، 0.83)، وهي أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية والتربوية ، وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في تقدير المهارات

القيادية لدي رؤساء الأقسام العلمية في جامعة سبها (كلية الآداب) وفقا لمتغير الجنس ، وهذا ما حققته الفرضية الأولى .

الفرضية الثانية : تنص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المهارات القيادية لدي رؤساء الأقسام العلمية في جامعة سبها (كلية الآداب) وفقا لمتغير المؤهل العلمي .

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) للتعرف على الفروق بين المجموعتين على الاستبيان فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (6)

يبين اختبار(ت) للتعرف على الفروق وفقا لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	الكلية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المهارات الإنسانية	ماجستير	25	16.68	2.47	0.88	0.37	غير دالة
	دكتوراه	25	16.12	1.94			
المهارات الإدارية	ماجستير	25	15.32	2.82	0.79	0.43	غير دالة
	دكتوراه	25	15.92	2.53			
المهارات الفنية	ماجستير	25	13.52	2.02	0.13	0.89	غير دالة
	دكتوراه	25	13.60	2.21			
المهارات الفكرية	ماجستير	25	9.08	2.59	1.67	0.10	غير دالة
	دكتوراه	25	7.88	2.47			
الكلية	ماجستير	25	54.60	5.93	0.75	0.45	غير دالة
	دكتوراه	25	53.52	3.99			

تشير نتائج الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في تقدير المهارات القيادية لدي رؤساء الأقسام العلمية في جامعة سبها (كلية الآداب) وفقا لمتغير المؤهل العلمي ، حيث وصلت قيمة (ت) (0.88 ، 0.79 ، 0.13 ، 0.10 ، 1.67 ، 0.75 ، 0.37 ، 0.43 ، 0.89 ، 0.10 ، 0.45) ، وهي أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية و التربوية ، وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المهارات

القيادية لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعة سبها (كلية الآداب) وفقا لمتغير المؤهل العلمي ، وهذا ما حققته الفرضية الثانية .

نتائج البحث:

1 - جاءت المتوسطات الحسابية لتقدير المهارات القيادية لرؤساء الأقسام العلمية في جامعة سبها (كلية الآداب) بدرجة مرتفعة 2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في تقديرهم للمهارات القيادية لرؤساء الأقسام العلمية في جامعة سبها (كلية الآداب) ترجع لمتغير الجنس .

3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في تقديرهم للمهارات القيادية لرؤساء الأقسام العلمية في جامعة سبها (كلية الآداب) ترجع لمتغير المؤهل العلمي .

التوصيات والمقترحات :

- 1 - القيام ببحوث ودراسات تهدف الي وصف الادوار والمهام الخاصة برؤساء الأقسام العلمية في جامعة سبها .
- 2 - إجراء دراسات بشكل مستمر لتقييم المهارات القيادية لرؤساء الأقسام العلمية بالجامعة .
- 3 - كذلك إجراء دورات تدريبية عن المهارات القيادية لرؤساء الأقسام العلمية بالجامعة .

بيان تضارب المصالح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجع :

- 1 - أحمد عبد الله (2017) : القيادة وتنمية المهارات ، دار أسامة ، عمان .
- 2 - البشري سعد (2012) : الشخصية القيادية ، مكتبة نور لنشر .
- 3 - رمزي أحمد عبد الحي (2007) : تقييم أداء الإدارة الجامعية في ضوء إدارة الجودة الشاملة ، دار الوفاء ، الإسكندرية .
- 4 - عبد المنعم عبود (2003) : القيادة التربوية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- 5 - عبد الكريم الحقييل (2024) : المهارات القيادية ، سماء نجد لنشر ، الرياض .

واقع ممارسة المهارات القيادية لدى رؤساء الأقسام العلمية بجامعة سبها - كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

- 6 - محمد أحمد (2009) : الإدارة و القيادة ، دار المسيرة ، عمان .
- 7 - خالد عواض عبد الله (2012) : تقييم المهارات الإدارية لرؤساء الاقسام العلمية بالجامعات السعودية الحكومية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - العدد 33
- 8 - عثمان عمر الشهري (2015) : المهارات القيادية السائدة لدى رؤساء الاقسام الاكاديمية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، رسالة ماجستير
- 9 - مسفر عبد الرحمن آل فهاد (2022) : واقع ممارسة المهارات القيادية لدى رؤساء الاقسام العلمية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز ، رسالة ماجستير .
- 10 - محمد عبد أشنوي (2017) المهارات القيادية وعلاقتها بمستوي الأداء الوظيفي من وجهة نظر العاملين في كلية فلسطين التقنية .